

قبل الدعاية الرسمية... مرشح يغازل الناخبين بالمبردات (فيديو)



في مشهد أثار جدلاً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي، ظهر المرشح عن ائتلاف دولة القانون، حيدر كريم الغراوي، وهو يوزع مبردات هواء للمواطنين في إحدى مناطق العاصمة بغداد، وذلك قبيل انطلاق الحملات الرسمية لمرشحي البرلمان العراقي.

وتأتي هذه الخطوة، التي وثّقها مقطع فيديو تم تداوله على نطاق واسع، لتطرح تساؤلات حول مدى التزام المرشحين بقواعد الدعاية الانتخابية التي حددتها المفوضية العليا للانتخابات، خصوصاً ما يتعلق باستخدام "الهدايا العينية" في كسب أصوات الناخبين. وأدناه فيديو يوثق استلام عدد من المواطنين للمبردات وسط بغداد وتلقته "المطلع":

[اضغط هنا للمشاهدة](#)

وبينما يعتبر البعض هذه المبادرة لفتة إنسانية في ظل ارتفاع درجات الحرارة وقصور الخدمات، يرى آخرون أنها: "تمثل تجاوزاً صريحاً للأطر الأخلاقية والقانونية للعملية الانتخابية، وتمهيداً لاستخدام النفوذ والمال السياسي في استمالة الناخبين".

ويُنتظر أن تتحرك الجهات الرقابية المعنية لمتابعة هذه الحوادث، وسط دعوات لضمان بيئة انتخابية نزيهة تحترم إرادة المواطن وتُبعده عن أساليب "الابتزاز الانتخابي الناعم".